

خلل النطق التشنجي

أي نوع من الشعور المزعج تشعر به إن أصبت بخلل النطق التشنجي ، أنه فقدان السيطرة علي الأوتار الصوتية بحيث لا يستطيع اي من افراد عائلتك أو زملائك في العمل من ان يفهموا ماذا تحاول القول. تخيل الوضع وانت تتكلم علي الهاتف او تناقش موضوعا، تبدو وكأنك مختنق ولا تتدفق الكلمات بسلاسة، فيتمالكك الذعر لعدم فهم الاخرين لما تقول ونظرهم اليك كأنك مضطرب. جميعنا سمع بارتعاش الساق وومض العين التي لا يمكن السيطرة عليه فقد اضافت العلوم الطبيه اليوم اشكالا من التشنجات الصوتيه تعرف بخلل النطق التشنجي وهو مرض عصبي يسبب حركات لا ارادية في عضلات الحنجرة مما يجعل الصوت متوترا، مخنوقا، او متقطعا بينما وظيفة البلع والتنفس طبيعية.

هناك ثلاثة انواع من خلل النطق التشنجي:

- خلل النطق التشنجي للعضلة المقربه
- خلل النطق التشنجي للعضلة المبعده
- خلل النطق التشنجي المختلط



خلل النطق التشنجي للعضلة المقربة للحبل الصوتي:

هو الاكثر شيوعا بنسبة 80 90% ، يؤثر في العضلات التي تجمع بين الاوتار الصوتية خلال الكلام مما يؤدي الي صعوبة في اخراج الكلمة مع تقطع في الكلمات.

خلل النطق التشنجي للعضلة المقربة للحبل الصوتي:

يؤثر في العضلات التي تبعد الاوتار الصوتية خلال الحديث مما يؤدي الي تسرب الهواء من الرئتين اثناء الحديث فيكون الصوت ضعيف او هامس.

ماذا يجعل مشكلة الصوت اكبر ومتفاقمة عند مرضي خلل النطق التشنجي:

- القلق او التعب
- مخاطبة الجمهور
- استعمال الهاتف

ماذا يجعل مشكلة الصوت لدي مرضي خلل النطق التشنجي تتحسن:

- عندما يكون الشخص هادئا تخف العوارض
- عند الضحك والغناء

ماهو العلاج المتوفر لمرضي خلل النطق التشنجي؟

العلاج الاكثر شيوعا هو حقن مادة البوتوكس مباشرة في عضلات الحنجرة المصابة. البوتوكس هو مادة مستخلصة من بكتيريا تسمى المطثية الوشيقية وهي تعمل علي ايقاف العصب الذي يغذي العضلة المطلوبة. سجلت الاكاديميه الامريكيه للانف والاذن والحنجرة بداية استخدام البوتوكس لخلل النطق التشنجي منذ عام 1984 وفقا لطريقة عالمية.

يتحسن الصوت بعد حقن البوتوكس لفترة تتراوح بين الثلاثة والاربعة اشهر مما يتطلب اعادة الحقن للمحافظة علي النطق السليم. يتم الحقن من خلال جلد الرقبة، مع استخدام المنظار لمراقبة الابرة اثناء الحقن وذلك بعد التخدير الموضعي، وقد يستخدم جهاز مراقبة تقلص العضلات.

جرعة البوتوكس تتراوح من وحدة الي خمسة وحدات في العضلة الواحدة.

نسبة 90% من مرضي خلل النطق التشنجي تخف عوارضهم الصوتية.

عادة بعد الحقن نشهد عوارض جانبية مؤقتة كالصوت الضعيف الاهث او صعوبة في البلع، ولكنها تهدأ بعد بضعة ايام.

عندما تفشل عملية حقن البوتوكس او يمل المريض من مواصلة الحقن كل اربعة اشهر، يلجأ الطبيب الي جراحة الحنجرة، غير انه لم تعرف بعد الفوائد والاثار الطويلة الامد لهذه العملية الجراحية.

ختاما، يمكننا القول ان الباحثين والاطباء يواصلون السعي وراء اكتشافات اكثر لمرض خلل النطق التشنجي.

د. لقاء صالح نتو

إستشاري أنف وأذن وحنجرة

التخصص الدقيق في أمراض الحنجرة وإختلال الصوت

مستشفى الملك فهد العام بجدة